



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عباس : قرار التوجه إلى مجلس الأمن مدفوع بالعجز الدولي

مصادرة إذا أعلن الفلسطينيون قيام دولة من دون التوصل إلى اتفاق سلام من بينها ضم مزيد من الأراضي المحتلة. وشدد عباس على أن القرار جاء في أعقاب قرار مماثل من جانب جامعة الدول العربية. وأكد الرئيس الفلسطيني أن قضية إعلان قيام الدولة أو القرار بالذهاب إلى مجلس الأمن ليس قراراً أحادي الجانب. وأضاف أنه قرار تتخذه لجنة المتابعة العربية التي اجتمعت مؤخرًا في القاهرة مشيرًا إلى أن اللجنة وافقت على الذهاب إلى مجلس الأمن. وأوضح أن القرار اتخذ لأن الفلسطينيين

مصادرة إذا أعلن الفلسطينيون قيام دولة من دون التوصل إلى اتفاق سلام من بينها ضم مزيد من الأراضي المحتلة. وشدد عباس على أن القرار جاء في أعقاب قرار مماثل من جانب جامعة الدول العربية. وأكد الرئيس الفلسطيني أن قضية إعلان قيام الدولة أو القرار بالذهاب إلى مجلس الأمن ليس قراراً أحادي الجانب. وأضاف أنه قرار تتخذه لجنة المتابعة العربية التي اجتمعت مؤخرًا في القاهرة مشيرًا إلى أن اللجنة وافقت على الذهاب إلى مجلس الأمن. وأوضح أن القرار اتخذ لأن الفلسطينيين



عرب وعالم

باكستان تستولي على قواعد طالبان الرئيسية وتطارد المتمردين



جندي باكستاني أثناء نزوله من مروحية في وزيرستان

أكد **انساروفا (باكستان 14 أكتوبر/ كرامن حيدر** : على معظم قواعد طالبان الرئيسية في هجومها في وزيرستان الجنوبية المنتشر قريبا في المناطق الريفية الوعرة لمطاردة المتشددون وتقدم الجنود على نحو أسرع من المتوقع في هجومهم المستمر منذ شهر واستولوا على الطرق الرئيسية وقواعد طالبان لكن زعماء المتشددون اختفوا فيما يبدو بينما نفذ أتباعهم من المفجرين مذابح في المدن. ورحبت الولايات المتحدة التي تبحث خيارات بشأن كيفية وقف ترمز يزداد شدة في أفغانستان بالهجوم لكنها تحرص على أن ترى باكستان تتعامل مع فصائل طالبان الأفغانية المتمركزة في جوب على امتداد الحدود لا تخضع للقانون. وأبلغ المتحدث العسكري الميجر جنرال أطهر عباس الصحفيين في زيارة إلى وزيرستان الجنوبية مع الجيش بأن بعض المتمردين ربما تسلاوا خارج المنطقة لكن عددا كبيرا منهم اختبأوا. وقال عباس «مازلنا نعتقد أنه يوجد كثيرين منهم هنا. لقد ذهبوا إلى مناطق الريف والغابات والقرى والكهوف». وقال «بعد تحقيق السيطرة الكاملة على الطرق والممرات سنطاردهم في مناطق الغابات وأينما كانوا يختبئون في الريف». وأضاف أن أكثر من 500 متشدد قتلوا في الهجوم الذي بدأ منذ 17 أكتوبر كما قتل 70 جنديا. ولم يتسن التحقق من مصادر مستقلة عن عدد الضحايا لأنه لا يسمح للصحفيين والمراقبين المستقلين الآخرين بدخول مناطق القتال سوى خلال رحلات مرتبة مع الجيش. وفيما يؤكد مخاوف من أن المتشددون تفرقوا ليستأنفوا القتال مستقبلا اتصل زعيم طالبان في وادي سوات شمال غربي إسلام آباد بهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ليقول أنه هرب إلى أفغانستان وأنه سيشن قريبا باقتحام ضد الجيش. وكان الجيش الذي طهر سوات من المتشددون قد قال في يوليو تموز أنه يعتقد أن زعيم طالبان في الوادي فضل الله أصيب بجروح. وقالت الحكومة في سبتمبر أنه محاصر.

عواصم العالم

إيران: القضاء سيقدر مصير المحتجزين الأمريكيين

□ طهران 14 أكتوبر/رويترز: نقلت وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للانباء عن المدعي العام في طهران قوله أمس الثلاثاء أن القضاء الإيراني سيبتدئ القرار النهائي بشأن ثلاثة أمريكيين محتجزين تهوما بالتجسس. لكن المدعي عباس جعفري دولت ابادي الذي أعلن عن اتهام الأمريكيين الثلاثة الأسبوع الماضي لم يحدد موعد الإعلان عن هذا القرار. واعتقل الثلاثة بعد أن ضلوا طريقهم ودخلوا إلى إيران قادمين من شمال العراق في نهاية يوليو تموز. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن واشنطن تعتقد جازمة أنه لا توجد أدلة تدعم أي تهمة موجهة إليهم. وقالت وكالة فارس أنها سألت دولت ابادي بشأن "الضجة" التي تثيرها وسائل اعلام اجنبية فيما يتعلق بالقضية. وقال دولت ابادي "ستعلن السلطات القضائية القرار النهائي بشأن المواطنين الأمريكيين الثلاثة". والاعلام هو العقوبة القصوى لجريمة التجسس في إيران. ولمح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في مقابلة مع شبكة (ان.بي. سي) التلفزيونية الأمريكية في سبتمبر ايلول إلى ان الإفراج عن الأمريكيين قد يكون مرتبطا بالإفراج عن دبلوماسيين إيرانيين قال ان القوات الأمريكية تحتجزهم في العراق. وربطت بعض السلطات الإيرانية بين دخول الأمريكيين بشكل غير مشروع وبين الاضطرابات التي أعقبت انتخابات الرئاسة في يونيو حزيران. وقالت عائلات السجناء الثلاثة أنهم عبروا الحدود بطريق الخطأ.

جنرال موتورز تقول إنها قد تستغني عن 10 آلاف وظيفة في أوروبا

□ لندن 14 أكتوبر/رويترز: قال نيك ريلي الرئيس المؤقت للعمليات الأوروبية في جنرال موتورز أمس الثلاثاء إن شركة صناعة السيارات الأمريكية قد تستغني عن تسعة آلاف إلى عشرة آلاف وظيفة في إطار إعادة هيكلة لنشاطها في أوروبا. وأضاف ريلي في مؤتمر صحفي في لندن إنه يتعين على الشركة ان تخفض انتاجها في أرجاء أوروبا بما يتراوح بين 20 إلى 25 في المئة في إطار الخطة التي تبلغ قيمتها 3.3 مليار يورو (4.9 مليار دولار) رغم أن التفاصيل النهائية لم تتقرر بعد. وقال أنه يأمل بإعلان الخطة الكاملة لإعادة هيكلة العمليات الأوروبية لجنرال موتورز في غضون ثلاثة أسابيع بعد محادثات مع الحكومات والنقابات. وأضاف أن الشركة مستعدة لتقديم بعض ما لديها من سبوتة نقدية للمساعدة في تمويل إعادة الهيكلة لكنها تأمل أيضا في ان تتلقى أموالا من حكومات أوروبا. وتحطط الشركة لاستثمار حوالي مليار يورو من أموالها في إعادة الهيكلة. وقال ريلي "لدينا خطة مرحلة لكنني أفضل ألا اقدم التفاصيل اليوم... انها قد تتضمن إعطاء مصنع. لم نتخذ بعد قرارا نهائيا. لدينا بعض المرونة لاستخدام بعض أموالنا الخاصة". وأضاف ان جنرال موتورز تأمل بواصله التصنيع في مصانعها في المملكة المتحدة وأنه ربما تكون هناك فرصة لتقليل تخفيضات الوظائف في بريطانيا المتوقعة وفقا للخطة السابقة والبالغ عددها 800 وظيفة.

الأردن يبدأ حملة للتطعيم ضد أنفلونزا (إتش1 إن1)

□ عمان 14 أكتوبر/رويترز: بدأ الأردن أمس الثلاثاء التطعيم الطوعي ضد مرض أنفلونزا (إتش1 إن1) والذي يشمل ملة ألف جرة من اللعوم للمواطنين المصنفين على أنهم أكثر عرضة للخطر حتى تصل كميات أكبر قبل نهاية العام تغطي حاجة البلاد. وقال مدير الأمراض السارية في وزارة الصحة الدكتور بسام جحاوي لرويترز أن التطعيم بدأ "للفئات المعرضة للخطر وهم الحوامل في الثلث الأخير والأطفال أقل من خمس سنوات والكوادر الصحية العاملة في المستشفيات... ومرضى الإيدز والسرطان". وأضاف جحاوي أن هذه الفئات تشملها مرحلة أولى من عملية التطعيم بعد ان وصلت دفعة أولى من اللعوم تضم مئة ألف جرة من أصل مليوني ورع المليون جرة طلبتها وزارة الصحة من شركة نوفارتس بعد طرح عطاء تقدمت له عدة شركات عالمية. وقال "هذه الكمية من المفترض ان تغطي ثلث سكان المملكة بعد أن أعلنت شركة نوفارتس أن جرة واحدة تكفي للفرد". وكانت الوزارة بدأت بتطعيم الحجاج قبل الإعلان عن حملة وطنية قامت بتطعيم حوالي 700 حاج على مستوى المملكة قبل مغادرتهم لأداء الفريضة من أصل حوالي تسعة آلاف حاج أردني كان جزء منهم قد غادر قبل توفر اللقاح وأجازته. وأضاف أن البعثة الطبية المرافقة للحجاج مزودة بعقار التاميفلو. وارتفع العدد الإجمالي لإصابات (إتش1 إن1) في الأردن إلى 2747 حالة منذ اكتشاف أول حالة في يونيو حزيران حسب مسؤولي وزارة الصحة منها 85 حالة مارالت تلقى العلاج في المستشفيات. وبلغ عدد الوفيات 11 حالة وفاة.

القوى الغربية لمحت إلى أن صبرها محدود وأن عقوبات جديدة هي البديل المحتمل

أوباما: الصين متفكة معنا على ضرورة شفافية برنامج إيران النووي



الرئيس الصيني برفقة الرئيس الأمريكي أوباما في بكين

تتوقع وارداتها النفطية من إيران والتجارة بين البلدين. وقال جيفري بيدار مستشار الرئيس الأمريكي البارز للشؤون الآسيوية للصحفيين أن الإدارة الأمريكية واثقة من ان الصين ستحافظ على جبهة موحدة مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا وهي الدول التي تقود المحادثات مع إيران. وقال الصحفيين في بكين "إنك في انه ايا كان الاتجاه الذي نختار المضي فيه... ونحتاج للمضي فيه... فإن الصين ستبقى جزءا من جبهة 1 + 5 الموحدة".

المتحدة إن الوكالة تخشى من أن يكون كشف إيران المتأخر عن موقع جديد لتخصيب اليورانيوم بالقرب من مدينة قم المقدسة لدى الشيعة يعني أنها تخفي أنشطة نووية أخرى. وقال تشين جانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين أمس الثلاثاء "نأمل في أن يزيد كافة الأطراف من جهودهم الدبلوماسية ودفق عملية حل القضية النووية الإيرانية دبلوماسيا وأحراز تقدم". مضيفا أن الصين اطلعت على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية - وحثت القوى الغربية إيران

فيما الفلسطينيون يسعون إلى إقامة دولة عاصمتها القدس

إسرائيل ترفض دعوة أمريكية لوقف الاستيطان في القدس

أعمال الاستيطان كشرط لمحادثات جديدة. وعرض نتنياهو تقديدا مؤقتا لمشروعات البناء التي لم تبدأ بالفعل في الضفة الغربية لكن عباس رفض العرض ووصفه بأنه غير كاف بسبب نطاقه بالإضافة إلى انه لا يشمل المناطق التي ضمها إسرائيل إلى القدس. ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين أمريكيين للتعليق. ويضغط أوباما من أجل استئناف المفاوضات السلم التي توقفت منذ عام تقريبا. وبينما يدعو واشنطن وإسرائيل لإظهار ضبط النفس فيما يتعلق بتوسع المستوطنات كبادرة لحسن النية فإنها تحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أيضا على التخلي عن مطلبه بوقف كلي



مستوطنة إسرائيلية قرب القدس

الغربية. وقال ريجيف "رئيس الوزراء نتينهاو مستعد لتبني سياسة تنطوي على أكبر قدر من ضبط النفس فيما يتعلق بالنمو

القدس 14 أكتوبر/ رويترز: امتنعت إسرائيل أمس الثلاثاء عن التعليق على تقرير حول مطالب أمريكية جديدة لها بوقف الاستيطان حول القدس لكنها أعادت التأكيد على عزمها مواصلة البناء في أراضي الضفة الغربية المحتلة التي ضمها للبلدية. وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية اليومية أن جورج ميتشل مبعوث الرئيس الأمريكي بارك أوباما طلب من احد مساعدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو في اجتماع في لندن الاثنين الماضي تجميد موافقات مخططة على أعمال بناء جديدة في مستوطنة جيلو اليهودية المقامة على الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وضمتها لبلدية القدس. ورفض مارك ريجيف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية التعليق على التقرير الذي ذكر أيضا أن مفاوض نتينهاو رفض طلب ميتشل. وكرر ريجيف رفض إسرائيل تضمين المناطق التي ضمتها للقدس كجزء من أي تسوية لدعوة أوباما "لضبط النفس" فيما يتعلق بوقف النمو الاستيطاني بالضفة

البريطانيين يدفعون مقابل مطالعة الأخبار على الإنترنت، وهي أقل نسبة لأي دولة في الدراسة. وفي المتوسط يقول أولئك الراغبون في دفع رسم في بريطانيا إنهم مستعدون لدفع أربعة دولارات في الشهر، وهو أكبر بقليل من الدولارات الثلاثة المتوقعة من القراء الأميركيين والأستراليين، لكنها أقل من السبعة دولارات التي يرغب الإيطاليون في دفعها، والستة دولارات المدفوعة من الإسبان، والخمسة دولارات المقدمة من المستخدمين الألمان والفرنسيين. ويذكر أن مردوخ -مدفوعا بهاجس تضالؤ عائد الاعلانات- قال في وقت سابق إنه ينوي فرض رسوم على تصفح كل مواقعه الإخبارية التابعة له. وأشار إلى أسباب الماضى إلى احتمال منع عرض محتوى صحفه على المواقع البحث مثل غوغل. وقال مردوخ "ليست هناك إعلانات كافية في العالم لجعل كل المواقع مربحة، ومن الأفضل أن يكون لدينا أناس أقل يدخلون إلى مواقعنا في مقابل دفعهم رسوما لذلك". وهناك منافسون مثل نيويورك تايمز يقلدون خطة مردوخ، فيما قال آخرون مثل غارديان بإحتمال بقاء مواقعهم مجانية. كما بينت دراسة مجموعة بوسطن الاستشارية أن المستهلكين أكثر انفتاحا لدفع رسوم مقابل الأخبار المحلية أو المجتمعية التي تعقبها قصص مؤرشفة وأخبار عاجلة ونشرات استقصائية. وقال أحد محللي الصحف في رغبة مستخدمي الإنترنت في دفع رسوم مقابل محتوى الإنترنت كانت عالية على نحو متوقع، "وهذا أمر مشجع ويوحى بأن دفع الرسوم سيساعد الصحف، على فرض أن هناك تحركا واسعا في اتجاه فرض رسم ما".

مدوية أشعلت فتيل الفتنة الطائفية في العراق. لكن هذه المحافظة هي التي شهدت بداية تحول الحرب لصالح الأميركيين بعد أن انقلب زعماء العشائر والمتمردين السابقين على تنظيم القاعدة. وتبدل القوات العراقية جهودا مضنية لكبح جماح شبكات المتشددون التي تزخر بها المنطقة في ظل انحسار الدور الأمريكي. إن الأتباع هي أول محافظة عراقية تنسب منها الألوية الأمريكية المقاتلة نهائيا. يشار إلى أن عدد القوات الأمريكية بالأنبار بلغ عام 2007 حوالي 20 ألف جندي موزعين على عشر قواعد، لكن عدد تلك القوات لا يتجاوز اليوم 3500 جندي تقصر مهامهم على دعم قوات الأمن العراقية وتقديم المشورة لها.

قراءة صحف الإنترنت لم تعد مجانية

بينت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (غارديان) أن نحو 48% من المستهلكين البريطانيين والأمريكيين مستعدون لدفع رسم شهري مقابل مطالعة الأخبار التي تنشر على الإنترنت، خاصة بعد خطط إمبراطور الإعلام الأمريكي روبرت مردوخ لفرض رسوم على متصفحي مواقع الصحف الإلكترونية التابعة له. فقد كشفت الدراسة -التي أجرتها مجموعة بوسطن الاستشارية- مستوى استعداد أعلى من المتوقع لدفع رسوم مقابل الصحافة المقدمة على الإنترنت. وقد أتت بريطانيا وأميركا في أدنى مرتبة بين تسع دول مستقلة، فيما قال 66% من الفنلنديين و63% من الألمان و62% من الإيطاليين إنهم مستعدون لدفع رسوم للولوج إلى المواقع الإخبارية. وفي الوقت الحالي هناك 12% فقط من القراء

والجزائر وتونس. ويقول مسؤولون من شمال أفريقيا إن قاعدة بلاد المغرب تجمع ثروة طائلة من تجارة المخدرات ولتستخدمها في تمويل هجماتها بهدف إخماد السياح وإضعاف الاقتصادات المحلية وأخيرا الأنظمة العلمانية. ويضيف مسؤولو الاستخبارات ومتخصصون آخرون أن بعض الصفقات بين جماعات إسلامية وتجار المخدرات يتم التفاوض عليها في غينيا بيساو الواقعة غرب أفريقيا والتي كانت مستعمرة برتغالية في السابق ويشيع فيها الفساد. وأقاد تقرير حديث لمجموعة الأزمات الدولية بوجود خطر حقيقي في أن تصير غينيا بيساو أول دولة مخدرات في أفريقيا. وقال مسؤول الاستخبارات الشرق أوسطي إن وكالة الاستخبارات المركزية تحاول مراقبة المتاجرة لكنها لا تستطيع وقفها في بلد يشترى فيه المسلمون صحفهم بدفع رشي ضخمة للمسؤولين هناك. واقترح المسؤول إنشاء مركز متابعة مشترك لتتسيق البيانات المتعلقة بنقل الشحنات على جانبي جنوب الأطلسي.

أميركا تتسحب والأخبار تحبس أنفاسها

قالت صحيفة (نيويورك تايمز): تعيش محافظة الأنبار اليوم لحظات حاسمة في تاريخها، فالقوات الأمريكية الموجودة بها تمر بفترة انتقالية قبل انسحابها، وسياسيوها منغمسون في التخصيص للانتخابات العامة، ووضعت الاقتصاد مزر والبطالة قد استشرفت بها، مما يهدد باستغلال تنظيم القاعدة للهجوم وتدمير المكاسب الأمنية الهشة التي حققتها، وفقا لما ذكره

اتهام القاعدة بتجارة المخدرات

قالت صحيفة (واشنطن تايمز) إن مسؤولي استخبارات ومخضفصين في مكافحة المخدرات أكدوا أن الممرات البحرية لجنوب الأطلسي أصبحت طريقا مفضلا لتجار المخدرات الناقلين لها من أميركا اللاتينية إلى غرب وشمال أفريقيا، حيث تنشط الجماعات التي لها صلة بالقاعدة هناك في نقلها إلى أوروبا. وقال مسؤول استخبارات شرق أوسطي إن وكالته جمعت تقارير مقلقة جدا عن تعاون سريع النمو بين مسلحين لثاميين ناشطين شمال وغرب أفريقيا وكبار تجار المخدرات في أميركا اللاتينية، ومع افتقار الانتباه الأمريكي المترکز على سكان الكاريبي والأفارقة لوسيلة مراقبة لشواطئ هذه المناطق باتت الممرات البحرية الشاسعة لجنوب الأطلسي مفتوحة على مصاريحها للملاحة المحظورة. وأضاف "جنوب الأطلسي بات بحرا محيادا". ومن جانبه أكد متحدث باسم وكالة مكافحة المخدرات وجود هذا الطريق الجديد. وقال "الكولومبيون حولوا تركيزهم من إرسال الكوكايين عبر الكاريبي ورأوا أمامهم فرصة لبيعه في أوروبا بنقله عبر جنوب الأطلسي من فنزويلا ثم إلى أفريقيا، عبر إسبانيا وإلى داخل أوروبا. وهذا ما نشاهد، وهذا هو الطريق الذي يسلكوه في معظم الأحيان". ونقل عن متخصصين أن حزب الله متورط في تجارة المخدرات بحسب تقرير لوشنطن تايمز في مارس/ آذار، وأن جماعات سنية متصلة بالقاعدة تتاجر أيضا في المخدرات لتمويل منظماتها. وتتركز الاهتمامات حاليا على جماعات مثل القاعدة في بلاد المغرب التي تنشط أساسا في المغرب

